

إدارة سلاسل التوريد المستدامة وتأثيرها على الأداء المستدام – مؤسسة

samsung للإلكترونيات نموذجاً -

Sustainable supply chain management and its impact on sustainable performance - Samsung Electronics Corporation as a model –

* ط.د. جعفر سعدي

جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر
djaafar.saadi@gmail.com

تاريخ النشر: 2020/10/01

تاريخ القبول: 2020/09/22

تاريخ الاستلام: 2020/08/01

ملخص: تهدف هذه الدراسة لتحديد تأثير إدارة سلاسل التوريد المستدامة على الأداء المستدام في مؤسسة samsung للإلكترونيات، حيث تم الاطلاع على الموقع الإلكتروني للمؤسسة ومعرفة واقع إدارة سلاسل التوريد المستدامة بها والتي يتم فيها الاهتمام باختيار الموردين الأفضل أداءاً استناداً إلى الثقة المتبادلة، والذين يلتزمون بشروط البيئة والسلامة والتعاون وحقوق الإنسان، كما تسعى المؤسسة لتحسين علاقاتها مع زبائنها والتي تراعي الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. هذه الإستراتيجية في التعامل مع الموردين والزبائن سمحت لمؤسسة samsung للإلكترونيات بخلق قيم متكاملة، فهي لا تخلق القيم الاقتصادية من خلال تعزيز الأرباح وقيم المساهمين فحسب، ولكنها أيضاً تتحمل مسؤولية أكبر لخلق القيم الاجتماعية والبيئية، وتعمل من خلال الإدارة المستدامة على مراقبة التأثيرات المالية والغير المالية على المؤسسة والمجتمع وتوسعى لزيادة التأثيرات الإيجابية في نواحي الاقتصاد والمجتمع والبيئة والحد من أي تأثيرات سلبية.

الكلمات المفتاحية: إدارة سلاسل التوريد المستدامة، الأداء المستدام، مؤسسة samsung للإلكترونيات

تصنيف JEL: M11، P47

Abstract: This study aims to determine the impact of sustainable supply chain management on sustainable performance in Samsung Electronics Corporation. The corporation's website has been reviewed to know the reality of sustainable supply chains management in it. The company is interested to choose the best performing suppliers based on mutual trust, by committing the conditions of environment, safety, cooperation and human rights. The company also seeks to improve its relations with its customers that take into account economic, social and environmental aspects. This strategy with suppliers and customers helped Samsung Electronics Corporation to create integrated values, it not only creates economic values by enhancing profits and shareholder values, but it also bears a greater responsibility for creating social and environmental values, and it works through sustainable management to monitor the financial and non-financial impacts on the company and society. Also the company seeks to increase the positive effects on economy, society, environment and reduce any negative impacts.

Keywords: sustainable supply chain management, sustainable performance, Samsung Electronics

Jel classifications codes: M11, P47

المؤلف المرسل: جعفر سعدي

I. تمهيد:

تعد إدارة سلاسل التوريد من المفاهيم الحديثة التي تهتم بالتدفقات المالية والمادية وتدفق المعلومات من الموردين إلى المصنعين إلى الزبائن، ومن أجل ذلك تهتم هذه الإدارة بالعلاقات داخل السلسلة والحفاظ على مصالح كل طرف فيها، وفي ظل التوجهات المعاصرة التي تدعو للإهتمام بالبيئة والتنمية المستدامة، فالمؤسسات تسعى لتطبيق إدارة سلاسل توريد مستدامة من خلال دمج البعد البيئي بصفة خاصة في مختلف ممارساتها وأبعادها، وكذا التركيز على البعد المالي والاجتماعي، غايتها في ذلك الوصول لتحقيق أداء مستدام يراعي هذه الجوانب الثلاث، من حيث تحسين الأداء المالي بالموازاة مع تحسين الأداء البيئي والاجتماعي، وهذا ما يتطلب من المؤسسات التي تنتهج هذا النهج أن تتعامل مع موردين وزبائن يحققون لها ذلك، وتكون لهم نفس التوجهات للمساهمة في تحقيق هذه الأبعاد، وخلق المنفعة المالية والبيئية والاجتماعية لكل الأطراف في السلسلة وذوي العلاقة والمصلحة.

من هذا المنطلق يمكن طرح الإشكالية الرئيسية لهذا البحث على النحو الآتي: ما مدى مساهمة إدارة سلاسل التوريد المستدامة في تحسين الأداء المستدام في مؤسسة samsung للإلكترونيات؟
وتتفرع من هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

- ماهي العلاقة بين إدارة سلاسل التوريد المستدامة والأداء المستدام في مؤسسة samsung للإلكترونيات؟
 - ماهو دور إدارة سلاسل التوريد في تحسين الأداء المستدام في مؤسسة samsung للإلكترونيات؟
- ### أهداف الدراسة

- تحديد مفهوم إدارة سلاسل التوريد المستدامة والأداء المستدام؛
 - تحديد العلاقة بين إدارة سلاسل التوريد المستدامة والأداء المستدام في مؤسسة samsung للإلكترونيات؛
 - تحديد دور إدارة سلاسل التوريد في تحسين الأداء المستدام في مؤسسة samsung للإلكترونيات.
- ### أهمية الدراسة

تهتم الدراسة بموضوع حديث في بيئة الأعمال العالمية، حيث أضحت البعد البيئي بصفة خاصة وأبعاد التنمية المستدامة بصفة عامة محور الأبحاث التي تدرس مختلف الجوانب الخاصة بالاستدامة، وتحاول هذه الدراسة التطرق لموضوع إدارة سلاسل التوريد المستدامة والأداء المستدام في مؤسسة samsung للإلكترونيات وتحديد مدى اهتمام المؤسسة بهذه المتغيرات وتأثير إدارة سلاسل التوريد المستدامة على الأداء المستدام في المؤسسة.

منهج الدراسة

من أجل الإحاطة بمختلف جوانب الموضوع وتحديد المفاهيم الأساسية للدراسة والإجابة عن الإشكالية المدروسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي، وذلك بالاعتماد على مجموعة من الدراسات ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة، والاعتماد على الموقع الإلكتروني لمؤسسة samsung للإلكترونيات من أجل الحصول على المعلومات التي تخدم الجانب التطبيقي للدراسة.

أولاً: إدارة سلاسل التوريد المستدامة

إهتم علم الإدارة منذ الحرب العالمية الثانية بتقديم حلول جوهرية لزيادة أهمية إدارة سلاسل التوريد وهنا ظهرت قيمة مخططي ومديري أطراف سلسلة التوريد من أولها إلى آخرها في العمل على زيادة الإيرادات وأيضاً الرقابة على التكلفة، بالإضافة للإستخدام الأمثل للأصول، وأخيراً تحقيق رضا الزبون. (ممدوح عبد العزيز الرفاعي، 2006)

وتعرف إدارة سلسلة التوريد على أنها عملية تنسيق منظمة واستراتيجية لأعمال المؤسسة من خلال التعاون مع أطراف سلسلة التوريد من أجل تحسين الأداء في الأجل الطويل للمؤسسة نفسها ولأطراف السلسلة بشكل عام. (عمر خطاب الزعزوع، 2015)

وتشمل إدارة سلسلة التوريد مختلف عمليات التخطيط والتنفيذ والسيطرة على حركة المواد والسلع التامة الصنع على طول الطريق إلى المستخدمين النهائيين، الأنشطة المترابطة لسلسلة التوريد تبدأ مع طلب الزبون وتنتهي عندما يكون المنتج في يد الزبون، وتحقيق ذلك يتطلب مساهمة من كل الأطراف المعنية ضمن سلسلة التوريد من موردي المواد الخام إلى المصنعين، الموزعين، تجار الجملة وتجار التجزئة. (Anantadjaya,2007)

وقد كان الهدف من إدارة سلاسل التوريد هو تقديم المنتج أو الخدمة المطلوبة في الوقت المناسب للعملاء، مع إدارة جميع أنشطة سلسلة التوريد، وزيادة ربحية المؤسسة ولكن اليوم لا يمكن للمؤسسة التركيز على الربحية فقط ولكن يجب مراعاة الأداء الاجتماعي والبيئي أيضاً، إضافة إلى الأداء المالي وهذا الإطار يختلف عن المفهوم التقليدي الذي يتضمن الجوانب المالية فقط، ويشمل الاعتبارات الاقتصادية، البيئية والاجتماعية في تقييم المؤسسة وعمليات صنع القرار. (Kumar,2019)

1. تعريف إدارة سلسلة التوريد المستدامة

هناك العديد من تعريفات إدارة سلسلة التوريد المستدامة في الأدب ومعظم هذه التعاريف تشمل دمج الممارسات التجارية مع الاستدامة، فإدارة سلسلة التوريد المستدامة هي نتيجة لدمج الجوانب البيئية والاجتماعية والمالية مع الممارسات التجارية الأساسية مثل الاستحواذ على المواد الخام، الخدمات اللوجستية، إدارة المعلومات، التسويق وإدارة العمليات، حيث تحتاج المؤسسات لاعتماد الممارسات التي تشمل جميع هذه الجوانب وجميع الأنشطة يجب أن تراعي الآثار الاجتماعية والبيئية من خلال مراعاة الجوانب التالية: (Kumar,2019)

■ يجب على جميع المؤسسات الاقتصادية مراعاة التأثيرات البيئية لعمليات الأعمال الخاصة بها، ومدى تأثير البيئة عليها أيضاً مع تحقيق التكامل بين الاستراتيجيات الرئيسية للأعمال وهذه التأثيرات، كما لا ينبغي أن تؤخذ الآثار البيئية في الاعتبار فقط عند فرضها من الحكومة أو عندما يكون هناك ضغط اجتماعي، لكن يجب أن يكون هناك دافع حقيقي لأي مؤسسة لتقليل التأثير السلبي على البيئة بسبب العمليات والأنشطة التي يقومون بها؛

- من المهم مراقبة جميع العمليات عبر سلسلة التوريد بأكملها وأن يكون تأثيرها البيئي محدد بدقة؛
- يجب أن تكون هناك رؤية شاملة لتحقيق الاستدامة من خلال تحديد القضايا والمشاكل والحلول عبر كل عملية.

إدارة سلسلة التوريد المستدامة هي إدارة عمليات سلسلة التوريد والموارد والمعلومات والأموال من أجل تعظيم ربحية سلسلة التوريد من خلال تعظيم الفرق بين الإيرادات الناتجة عن طلب العميل وجميع التكاليف التي تكبدها سلسلة التوريد لتلبية هذا الطلب، وفي نفس الوقت تقليل الآثار البيئية وتعظيم الرفاه الاجتماعي. (Elkafi Hassini, 2012)

كما تعرف على أنها إدارة المواد والمعلومات وتدفقات رأس المال وكذلك التعاون بين المؤسسات على طول سلسلة التوريد، مع التركيز على الأبعاد الثلاثة للاستدامة: الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والتي تستمد من متطلبات العملاء وأصحاب المصلحة. (Touboulic, 2015)

2. الركائز الثلاثة للاستدامة

توجد ثلاثة ركائز أساسية للاستدامة يمكن إيجازها في ما يلي: (Kumar, 2019)

1.1. الحد الأدنى المالي

تحقيق هامش من الربح والنمو من خلال تحقيق فرق إيجابي بين الإيرادات والنفقات.

2.2. النتائج الاجتماعية (الاعتبارات البيئية)

المؤسسات التي تركز بشكل أكبر على النتائج الاجتماعية لأعمالها أكثر وعيا حول التجارة العادلة ورفاهية الموظفين، حيث أن المؤسسة التي تلتزم بالخصوصية الاجتماعية تعامل الموظفين بطريقة أخلاقية وعادلة.

3.2. الاعتبارات البيئية

تميل المؤسسات التي تركز على البيئة إلى خفض استهلاك الطاقة وإدارة أفضل لها وللنفايات، كما تستخدم هذه المؤسسات فقط تلك المواد التي يتم استخدامها باستخدام أساليب وتقنيات مستدامة، وهذا ينبع من رغبة هذه المؤسسات في تحسين البيئة.

3. ممارسات إدارة سلسلة التوريد المستدامة

الإدارة المستدامة لسلسلة التوريد هي مجموعة من الممارسات الإدارية التي تراعي الأمور الثلاثة

التالية: (Kumar, 2019)

- التأثير البيئي لجميع ممارسات سلسلة التوريد أمر حتمي؛
- تأخذ الاستدامة في الاعتبار جميع المراحل عبر سلسلة التوريد بأكملها لكل منتج؛
- منظور الاستدامة متعدد التخصصات يتضمن دورة حياة المنتج بالكامل من إدارة المواد الخام إلى تدفق المعلومات والأموال في سلسلة التوريد بأكملها مع مراعاة التعاون بين جميع أصحاب المصلحة في سلسلة التوريد.

4. دوافع الاستدامة

يتم الاهتمام بالاستدامة في أي مؤسسة وفق العديد من العوامل، لكن التكاليف التي تتحملها كل مؤسسة في سبيل ذلك قد تتغير وفقا لحجمها وموقعها وعدد أصحاب المصلحة المشتركين معها في سلسلة التوريد، وهناك ستة محركات للاستدامة يمكن إيجازها في السياق التالي: (Kumar,2019)

1.4. قوانين الحكومة

أدى التغير الهائل في الطقس والاحتباس الحراري في العالم بالحكومات إلى سن قوانين وتشريعات بشأن الآثار البيئية والاجتماعية من أجل التحكم الفعال في التلوث وتقليل التأثير الضار على البيئة.

2.4. الضغط من طرف أصحاب المصلحة

هناك اثنان من أصحاب المصلحة الذين يلعبون دورا رئيسيا في الاهتمام بالاستدامة، وهم العملاء وموظفو المؤسسة، حيث أن الموظفين لهم دور مهم في دمج أنظمة الادارة المستدامة في المؤسسة، كما يمكن للضغط الذي يمارسه العملاء أن يكون عامل مؤثر في ذلك.

3.4. استنفاد الموارد

لا يمكن اعتبار استهلاك الموارد بمثابة محرك استباقي للاستدامة، فالهدف الرئيسي لأي مؤسسة هو زيادة الربحية في فترة زمنية قصيرة قدر الامكان، ولكن يتعين على أي مؤسسة أن تفهم أن الموارد ليست بلا حدود وسيتم هدمها في يوم من الأيام، وبالتالي فإن المؤسسات تحتاج لتقليل استخدام الموارد والتركيز على إعادة التدوير، فرغم أنه يقلل من الأداء المالي ولكنه سيزيد من الأداء البيئي من خلال اظهار الآثار الايجابية على البيئة، وبعبارة أخرى قد يقلل من الربحية في المدى القصير ولكن من خلال الحفاظ على البيئة سوف يزيد من الربحية على المدى المتوسط والبعيد.

4.4. الاقتصاد منخفض الكربون

إذا كان هناك انخفاض في معدل انبعاثات الكربون للفرد الواحد فقط فسيؤدي ذلك الى اقتصاد منخفض الكربون، فالسبب الرئيسي في زيادة معدلات حجم الكربون في الطبيعة هي المؤسسات الصناعية وسلاسل التوريد والبشر، حيث أن كل منها مطالب بالتركيز على العمليات التي تقلل من انبعاث الكربون.

5.4. المعايير البيئية

قامت شركة التقييس (ايزو) بتقديم شهادة 14001 في عام 1996 للمؤسسات التي تعمل على التخفيض من المخاطر التي تنتج عن التأثيرات البيئية بسبب أنشطتها وعملياتها، ويركز هذا المعيار على الادارة الاستراتيجية والامتثال القانوني والعمل مع الشركاء التجاريين لتوحيد العمليات بطريقة صديقة للبيئة.

6.4. المسؤولية الاجتماعية

يجب اعطاء قدر متساو من الأهمية لمعايير المسؤولية الاجتماعية لضمان ظروف عمل جيدة وممارسات تجارية عادلة واحساس بالراحة في المجتمع.

ثانياً: الأداء المستخدم

1. مفهوم الأداء المستخدم

اختلف الكتاب والمفكرين في تحديد تعريف مشترك لأداء المؤسسة وتباينت وجهات نظرهم وأهدافهم في صياغة تعريف محدد لهذا المصطلح، فمنهم من اعتمد على الجوانب الكمية في تعريف الأداء ومنهم من اعتبره مصطلح يتضمن أبعاد تنظيمية وإجتماعية، فضلا عن الجوانب الاقتصادية، حيث لا يجب الاقتصار على استخدام النسب والأرقام فقط في التعبير عن هذا المصطلح، أما الإشتقاق اللغوي لمصطلح الأداء فهو مستمد من الكلمة الإنجليزية (To Perform) وهذه الكلمة بدورها أشتقت من اللغة اللاتينية (Perfprmer) والذي يعني تنفيذ مهمة أو تأدية عمل. (الشيخ الداوي، 2010)

يعد الأداء مفهوماً جوهرياً وهاماً بالنسبة للمؤسسات، حيث يمثل القاسم المشترك لاهتمام علماء الإدارة، ويكاد أن يكون الظاهرة الشمولية لجميع فروع وحقول المعرفة الإدارية بما فيها الإدارة الإستراتيجية، كما أنه يعد عنصراً محورياً لجميع فروع وحقول المعرفة الإدارية، فضلاً عن كونه البعد الأكثر أهمية لمختلف المؤسسات والذي يتمحور حوله وجود المؤسسة من عدمه. (وائل محمد صبحي إدريس، 2009)

ويعبر أغلب الباحثين على الأداء من خلال النجاح الذي تحققه المؤسسة في تحقيق أهدافها، وفي هذا السياق يعرفه (Eccles) بكونه "انعكاس لقدرة منظمة الأعمال وقابليتها على تحقيق أهدافها"، ويتفق مع هذا السياق كل من (Robins & Wiersma) إذ يعبران عن الأداء بكونه "قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها طويلة الأمد" (عريوة محاد، 2011)

وارتبط مفهوم الأداء بالفعالية والكفاءة الاقتصادية المتعلقة بتنظيم استهلاك الموارد من أجل خفض التكاليف مع تحقيق الأهداف المحددة أما حالياً فتوسع مفهوم الأداء ليشمل البعد البيئي والاجتماعي أي أن المؤسسة تحقق أهدافها مع احترام مسؤولياتها وهذا أصبحت المنظمة تعمل على وضع معايير الأداء الشامل المستخدم (الكلبي) من خلال دمج المعايير الاقتصادية مع المعايير البيئية والاجتماعية من أجل تحقيق مختلف أبعاد الأداء والتي تتمثل في: (سليمان مليكة، 2018)

- الأداء المالي: وضع نظام للمحاسبة لقياس مؤشرات النتائج والاستغلال (فائض الاستغلال، القيمة الحالية الصافية SAN وذلك من أجل تحقيق احتياجات الأطراف المعنية).
- الاداء الوظيفي: يتعلق بعمليات الانتاج (سلع او خدمات) ويركز على تسيير التكاليف العملية او ما يعرف بالقيمة اي ادراك الزبون للقيمة المحصل عليها من المنتج.
- الأداء الاجتماعي: الأداء الاجتماعي يتعلق باختيار الأنشطة على مستوى الحماية والرفاهية التي توفرها للعمال من جهة ومن جهة أخرى تلبية حاجات المجتمع وتحقيق الرفاهية والحماية لهم من خلال التقليل من الآثار الجانبية لاستهلاك السلع والخدمات.
- الأداء البيئي: كل منظمة لها أثر معين على البيئة وهو يختلف من منظمة الى أخرى ووضع منهج الإدارة البيئية من أجل تحسين الأداء البيئي وقياس الآثار الجانبية لانتاج واستهلاك السلع والخدمات على البيئة وعملية تسيير النفايات.

وقد ازداد اهتمام الباحثين بالأداء المستدام وكان من بين أهم هؤلاء الباحثين (john elkington) الذي انصب اهتماماته نحو تحويل النظرة إلى الأداء المستدام بوصفه مجموعة من الاستراتيجيات الناجحة التي تحقق مصلحة كل الأطراف أصحاب العلاقة المتمثلين بالمجموعات أو الأفراد الذين يؤثرون ويتأثرون بأداء الوحدة الاقتصادية وهذه الأفكار تشكل الجذور المفاهيمية الحديثة لفكرة الأداء المستخدم التي تقوم على المسؤوليات الملقاة على عاتق الوحدات الاقتصادية كونها لا تقتصر على تحقيق مصالح حملة الأسهم فقط وإنما تمتد لأي فرد أو مجموعة لها مصلحة في عمل الوحدة الاقتصادية كالزبائن والمجهزين والعاملين والمجتمع بشكل عام. (حيدر علي المسعودي، 2016)

يعرف الأداء المستدام على أنه "تجميع للنتائج الاقتصادية الاجتماعية والبيئية". ويعني الأداء المستدام أيضا "الأداء الذي لا يقتصر على النتائج المالية، بل يتطلب مراعاة مصالح العمال والمجتمع المحلي والبيئة الطبيعية وكذلك الأجيال المستقبلية حتى يكون مستديما". (قطاف ليلي، 2007)

2. أبعاد الأداء المستدام

حسب كثير من الباحثين فإن الأداء المستدام هو الذي يراعي ويدمج الأبعاد الثلاثة للأداء: (قطاف ليلي، 2007)

- 1.2. البعد الاقتصادي: والذي بواسطته تشبع المنظمة رغبات المساهمين والزبائن والموردين وتكتسب ثقتهم ويقاس هذا الأداء بالاستعانة بالقوائم المالية.
 - 2.2. البعد الاجتماعي: والذي يركز على قدرة المنظمة على جعل مواردها البشرية أطراف فاعلة.
 - 3.2. البعد البيئي: والذي يركز على المساهمة الفاعلة للمنظمة في تنمية وتطوير بيئتها.
- ومن التعاريف المذكورة أعلاه يتبين أن الأداء المستدام يرتبط ارتباطا وثيقا بالتنمية المستدامة ومفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات وهذا الأخير مرتبط باشباع رغبات أصحاب المصالح.

ثالثا: سلسلة التوريد المستدامة والأداء الشامل في مؤسسة Samsung للإلكترونيات

1. الإدارة المسؤولة لسلسلة التوريد في مؤسسة Samsung للإلكترونيات

تضمن مؤسسة Samsung للإلكترونيات قيام مورديها ببناء مستوى تنافسي أقوى من خلال الدعم والتعاون من أجل إقامة مناخ عام سليم للمؤسسة وسلسلة توريد مستدامة.

انطلاقا من فلسفتها في العدل والانفتاح والتعاون الذي يصب في مصلحة الجميع، تقوم مؤسسة Samsung للإلكترونيات بتشغيل سلسلة التوريد مع ما يقرب من 2200 مورد في أنحاء العالم. وتساعد كل الموردين على الامتثال لـ "قواعد سلوك مورد" Samsung "والعمل وفقا للوائح التنظيمية المحلية والمعايير الدولية ذات الصلة. ومن خلال تقييم الموردين، تدير مخاطر سلسلة التوريد من حيث جوانب الاستدامة، مثل البيئة، وحقوق الإنسان، والجوانب المالية، وغيرها. وهكذا تواصل دعم مورديها لبناء ميزة تنافسية ونمو متبادلين.

2. استراتيجية إدارة سلسلة التوريد في مؤسسة Samsung للإلكترونيات

تعمل مؤسسة Samsung للإلكترونيات وفق استراتيجية محددة تراعي الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية: (https://www.samsung.com/ae_ar/aboutsamsung/home/)

1.1. الاقتصادية

تضمن Samsung للإلكترونيات ميزة تنافسية شاملة في التكلفة والتسليم والجودة والتقنية والموارد البشرية لتعزيز التآزر والسرعة والكفاءة مع الموردين وخلق مناخ عام للمؤسسة يسمح بالنمو المستدام.

2.2. الاجتماعية

تعمل Samsung للإلكترونيات وتطالب بالالتزام بالمعايير واللوائح التنظيمية الدولية في مجالات إدارة حقوق الإنسان، وبيئة العمل، والأخلاقيات، ومشاكل الموارد الموجبة للنزاع بهدف بناء نظام منفتح وشفاف لمساءلة الإدارة يضم كافة أصحاب المصلحة على طول سلسلة التوريد.

3.2. البيئية

تعمل Samsung للإلكترونيات فقط مع الموردين المعتمدين بالتصنيف "شريك بيئي" حتى يتسنى لها تقييم وإدارة التأثير البيئي الذي قد يحدث في المكونات، والمواد الخام، وعملية التصنيع لديه.

3. عناصر التقييم الرئيسية في برنامج تسجيل الموردين الجدد

تسعى Samsung للإلكترونيات لبناء شراكات استراتيجية مع الموردين الأفضل أداءً استناداً إلى الثقة المتبادلة. وهذا هو السبب في أنها تعتمد عملية عادلة وشفافة في تشغيل نظام تسجيل مورديها مع الموردين الجدد إلى جانب قيامها بتقييمات سنوية لمساعدة الموردين في تعزيز مستوى تنافسيتهم والحد من المخاطر ذات الصلة. (https://www.samsung.com/ae_ar/aboutsamsung/home/)

2.2. البيئة والسلامة

تطلب Samsung للإلكترونيات من الموردين الوفاء بالمعايير المحددة في 22 مادة، والتي تشمل السلامة المهنية، ومعدات الوقاية من الحرائق والصحة المهنية، والمواد الخطرة، والمرافق البيئية، وبنود الإلتزام الثمانية: معدات الوقاية من الحرائق، المخاطر والنفايات، الصرف الصحي ومرافق مياه الصرف، إلخ.

3.3. العمل وحقوق الإنسان

تجري Samsung للإلكترونيات مراجعات في الموقع مع الإلزامية محددة في 20 مادة، وتشمل العمل التطوعي، والامتثال للوائح المنظمة لساعات العمل، وحظر التمييز، وبنود الامتثال الإلزامي الثلاثة: جظر عمل الأطفال، ضمان الحد الأدنى للأجور، وحظر المعاملة غير الإنسانية.

4.3. الشريك البيئي

تجري Samsung للإلكترونيات مراجعات للسياسة البيئية للمنتجات، التعليم، التدريب، واستخدام المواد الخطرة، وتجرى الأعمال التجارية فقط مع الموردين المعتمدين كشركاء بيئيين.

5.3. برامج تعاون الشركاء

العيش بفلسفة عمل Samsung للإلكترونيات التي تقول إن "ميزتنا التنافسية في شركة Samsung Electronics تنبع من الميزة التنافسية لموردنا"، تعمل أيضًا على توسيع حدود مبادرات الإدارة في مصلحة الجميع لتشمل الموردين المحليين والخارجيين على حدٍ سواء. وتوفر مجموعة كبيرة من البرامج لدعم التمويل والتعليم والابتكار لضمان أن يصبح موردوها منافسين على المستوى العالمي.

6.3. بيئة عمل المورد

تتعهد Samsung للإلكترونيات بتحمل المسؤولية كاملةً في تعزيز إدارة حقوق الإنسان على طول سلسلة التوريد بأكملها، وتلتزم باتفاقيات حقوق الإنسان الدولية لضمان تطبيق معايير السلامة في مكان العمل والامتثال المدونة قواعد السلوك التي وضعها تحالف قطاع الأعمال التجارية المسؤول (RBA) وبصفة منتظمة، وتراعي دوماً مراقبة جميع مورديها بما يتفق مع معايير التحقق الصادرة عن ائتلاف EICC من أجل تحديد المشكلات وإجراء التحسينات المطلوبة. وبينما تشجع مورديها من الدرجة الأولى على خلق بيئة عمل آمنة، فإن التزامها هذا بضمان سلامة مكان العمل يمتد ويتسع نطاقه إلى مورديها من الدرجة الثانية عن طريق موردي الدرجة الأولى. وبذلك فإنها تساهم في بناء نظام بيئي سليم عبر سلسلة التوريد لديها.

7.3. مسؤولية الموردين

المنتجات والخدمات التي تقدمها Samsung للإلكترونيات هي نتيجة لتفاني وجهد جميع مورديها في سلسلة التوريد. إن Samsung للإلكترونيات ومورديها مسؤولون عن الرضا الدائم لعملائها ومجتمعها المدني. كما أنها تعهد بتحمل المسؤولية كاملةً عن سلسلة التوريد استنادًا إلى الثقة والإخلاص للحصول على أفضل المنتجات.

هذا ما مكّنها أن تبني عالمًا أفضل عن طريق تقاسم القيمة والتعاون على أساس قوامه الثقة. والأمر نفسه ينطبق على الإدارة الخضراء. ولتحقيق مستوى أكبر من التعاون، تطبق Samsung للإلكترونيات الإدارة الخضراء مع مورديها الذين تعتبرهم شركاءها الاستراتيجيين. حيث توفر الميزانية وفرق العمل المطلوبة لمورديها لتحقيق الإدارة الخضراء التي تفي بالمعايير الدولية، كما تقدم التوعية للمساعدة في تذكير موظفيها بأهمية القضايا البيئية. وهذا يرجع إلى أن القدرات الكامنة الكاملة للإدارة الخضراء لا يمكن تحقيقها إلا عندما يشارك الجميع.

4. استراتيجيات إدارة سلاسل التوريد المستدامة في مؤسسة Samsung للإلكترونيات

تمتلك Samsung للإلكترونيات سلسلة توريد هائلة تتشكل من 2500 مورد حول العالم. بعض هؤلاء يتولى توريد المواد الخام، في حين يتولى آخرون توفير المعدات، لكن دور كلٍّ منهم لا يمكن الاستغناء عنه. وتدرک المؤسسة أنه إذا شارك جميع هؤلاء الموردين في الإدارة الخضراء فسوف يكون لذلك تداعيات أوسع نطاقًا، وبهذا يمكنها تقديم الدعم الفني والاقتصادي إلى مورديها وتخصيص مستشارين لهم. وعبر قيامها بذلك، فإنها تشجعهم على التحول الفعال إلى نموذج الإدارة الخضراء وسوف تنشئ سلسلة توريد مستدامة. علاوةً على ذلك، عندما تختار موردين جدد، فإنها تجري تقييمًا إداريًا بيئيًا عبر برنامج الشهادات الداخلي لديها والذي تطلق عليه

اسم مخطط Eco-Partner. ويتم اتخاذ القرار النهائي بعد هذا التقييم والذي يستعرض القيم البيئية للمرشح، ومدى استعداده للمشاركة في عملية إنتاج صديقة للبيئة ودرجة تطبيق هذا الشريك المحتمل لهذه القيم.

(https://www.samsung.com/ae_ar/aboutsamsung/home/)

1.4. تطبيق نظام شهادة Eco-Partner لإدارة سلسلة التوريد عن كثب

يخضع جميع الموردين الذين يقدمون المنتجات أو المكونات التي تباعها Samsung للإلكترونيات لشهادة Eco-Partner. حيث يتم منح هذه الشهادة عبر تقييم توافقهم مع معاييرها الخاصة بمراقبة المواد المستخدمة في المنتجات وكذلك نظام إدارة جودة البيئة لدى الموردين. يقدم الموردون تقريراً بيئياً عن المنتج، وهو يحتوي على إثبات لمعلومات المواد الخطرة لديهم جنباً إلى جنب مع البيانات المأخوذة من شركة المواد الخام. ثم تجري Samsung للإلكترونيات بعد ذلك تقييماً شاملاً عبر زيارة مواقع التصنيع لدى الموردين للتحقق من المستندات المقدمة. للاحتفاظ بشهادة Eco-Partner يجب إخضاع الموردين للفحص والتدقيق كل عامين ومن يفضل منهم في اجتياز التدقيق يتم استبعاده من سلسلة التوريد. وبهذه الوسائل تسعى جاهدة إلى دمج مورديها في مبادراتها للإدارة الخضراء. وخلافاً للتقييم الذي يُعقد مرة واحدة، تقوم بتنفيذ عمليتي إدارة وتقييم مستمرتين لضمان حسن إدارة سلسلة التوريد المستدامة.

2.4. بيئة تنافسية: التقييم الشامل للمورد

يتم إجراء تقييم شامل للمورد بصفة سنوية لتعزيز التنافسية بين موردي samsung للإلكترونيات. يتم تقسيم هذا التقييم إلى فئتين وهما: التنافسية في مجال العمل ومخاطر الاستدامة. تقيّم فئة مخاطر الاستدامة التي تغطي القطاع البيئي جهود الشريك في الإدارة الصديقة للبيئة وحالة شهادته عبر المعايير البيئية الدولية المقابلة. وسيعطى الموردون الذين يحصلون على نتائج تقييم أفضل المزيد من الفرص والفوائد، بينما يتعين على الموردين الذين يتخلفون عن الركب أن يتحملوا مسؤولية ما لديهم من أوجه القصور. وهذا يعني أن الموردين الذين يرغبون في العمل مع Samsung للإلكترونيات يجب ألا يقتصر اهتمامهم على نشاطهم التجاري فحسب، بل والبيئة كذلك. إذا تم تصنيف أحد الموردين ضمن الفئة عالية المخاطر بسبب انخفاض أدائه في القطاع البيئي، فإنه تعالج مشكلة هذا المورد بشكل منفصل ويتم متابعتها باستمرار لمعرفة ما إذا كان يحرز تقدماً في نطاق جدول أعمال التحسينات المحدد أم لا. ومن الجدير بالذكر أنه ابتداءً من عام 2016، تم توسيع نطاق برامج الدعم الاستشاري البيئي المقدمة إلى الموردين الرئيسيين ليشمل الموردين الثانويين وموردي الطبقة الثالثة تطلعاً إلى تحقيق سلسلة توريد أكثر تكاملاً واستدامة.

ولمرة واحدة في العام، تقوم مؤسسة Samsung للإلكترونيات باستقصاء استهلاك جميع مورديها للطاقة، بما في ذلك الكهرباء، والوقود الحفري، وانبعاثات غازات الاحتباس الحراري. في هذه العملية تقدم استشارات في الموقع للموردين الذين يفشلون في إدارة الطاقة بكفاءة. وتساعد هذه الاستشارات في زيادة كفاءة استهلاكهم للطاقة أو تساعد في تمكينهم من توفير الطاقة من خلال تحسين عملياتهم وتزويدهم بالمعدات الضرورية. في عام 2016، قدمت Samsung للإلكترونيات إلى 10 موردين 62 مهمة للحد من استهلاك الطاقة وانبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وقدمت لهم الموارد اللازمة لمعالجة المشاكل. ونتيجة لذلك انخفضت

انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنحو 4920 طنًا. ونظرًا لأن شجرة صنوبر واحدة تمتص حوالي 5 كجم من غاز ثاني أكسيد الكربون سنويًا، فإن هذا يعادل زراعة حوالي مليون شجرة صنوبر.

3.4. استراتيجية الاستدامة في مؤسسة Samsung للإلكترونيات

بصفتها مؤسسة مواطنة في العالم، فإن Samsung للإلكترونيات تفي بمسؤوليتها الاجتماعية وتقدم منتجات وخدمات مبتكرة، وتخلق قيمًا اقتصادية واجتماعية وبيئية.

وتهدف إدارة الاستدامة في مؤسسة Samsung للإلكترونيات إلى خلق قيم متكاملة. فهي لا تخلق القيم الاقتصادية من خلال تعزيز الأرباح وقيم المساهمين فحسب، ولكنها أيضًا تتحمل مسؤولية أكبر لخلق قيم اجتماعية بصفتها أحد المواطنين في العالم. ومع ما تقدمه من منتجات وخدمات مبتكرة بجانب سلسلة القيم المستندة إلى القيم الجوهرية التي تسعى إلى تحقيقها يتم صياغة قيم في نواحي الاقتصاد والمجتمع والبيئة. ويتم مراقبة التأثيرات المالية وغير المالية التي تقع من جانبها على المجتمع من خلال عملية تساعد على زيادة تأثيراتها الإيجابية والحد من أي تأثيرات سلبية.

4.4. خلق القيمة الاقتصادية

تسعى Samsung للإلكترونيات لتقديم تقنيات ومنتجات مبتكرة لجني الأرباح وتأمين محركات نمو جديدة. وتسعى جاهدة لإدماج الابتكار في نسيج ثقافة المؤسسة إلى جانب خلق التآزر عبر استخدام الموارد الخارجية سعيًا وراء الابتكار المنفتح. وبذلك تقترب خطوة من بناء المناخ العام اللازم لتطوير منتجات مبتكرة تلبي احتياجات سوق اليوم سريعة التحول.

5.4. خلق القيمة الاجتماعية

بصفتها مؤسسة مواطنة في العالم، تقوم Samsung للإلكترونيات بخلق القيم الاجتماعية بطريقة تتماشى مع: UN Sustainable Development Goals (SDGs) وعلى وجه الخصوص فقد حددت أقرب الأهداف صلةً بسلوكها التجاري وتقوم بتحليل تأثيرها السلبي/الإيجابي في تحقيق هذه الأهداف. علاوة على ذلك، فسوف تكتشف الفرص التجارية التي تسهم في تحقيق UN SDGs بصورة كاملة.

6.4. خلق قيمة من خلال الإدارة المستدامة

تسعى Samsung للإلكترونيات جاهدة لخلق قيم اجتماعية وبيئية إلى جانب القيم الاقتصادية من خلال إدارتها المستدامة من أجل المساهمة في تحسين المجتمع العالمي. ونظرًا لصعوبة قياس القيم الاجتماعية والبيئية من الناحية الكمية، فقد اتبعت نهج "الجودة فوق الكمية" في وضع وإدارة أهدافها للإدارة المستدامة. ومع ذلك، فقد اعتمدت منذ عام 2016 طريقة "True Value" الخاصة بمؤسسة KPMG والتي تقيس المؤشرات الاجتماعية والبيئية من الناحية الكمية بحيث يمكن تصوّر القيم التي يتم إيجادها. ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول 1: قياس المؤشرات الاجتماعية والبيئية من الناحية الكمية في مؤسسة Samsung للإلكترونيات

المكتسبات الحقيقية	الإطار الاجتماعي الاقتصادي			الإطار البيئي			المكتسبات الحقيقية
	0.86	0.59	0.21	- 0.64	- 0.003	- 0.62	
32.15	10.22	21.74	21.74	- 0.64	- 0.003	- 0.62	32.15
القيمة الحقيقية	قيمة المستثمرين	دعم الموردين	التنمية المجتمعية المحلية	انبعاثات غاز الدفينة	الأثار البيئية على الغلاف الجوي	الأثار البيئية على النظم المالية	القيمة الحقيقية

Source : https://www.samsung.com/ae_ar/aboutsamsung/home/ (consulter le : 06/08/2020, 21 :50)

تمثل الأرقام الموجبة (+) والسالبة (-) للمؤشرات ذات الصلة إجمالي القيم الاجتماعية التي أوجدتها أو اختزلتها Samsung للإلكترونيات خلال العام 2019. وتتيح هذه الطريقة تجاوز القيم المالية المجردة الناشئة عن السلوك التجاري وتضمين قيم اجتماعية اقتصادية وقيم اجتماعية لرسم الصورة الكاملة للقيمة الحقيقية التي تخلقها Samsung للإلكترونيات في نهاية المطاف .

II. الخلاصة:

خلصت هذه الدراسة إلى أن مؤسسة Samsung للإلكترونيات تهتم بشكل كبير بإدارة سلاسل التوريد المستدامة، وتعمل المؤسسة من خلال شبكة موردين واسعة على الاهتمام بمختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، ومن أجل ذلك فهي تختار بعناية مورديها عبر العالم وتقوم بشكل دوري بتقييم شامل لهم للتأكد من مدى التزامهم بالإدارة المستدامة والخضراء، ووفق ذلك تقرر إما مواصلة العمل معهم أو التخلي عنهم، فتحقيق إدارة سلاسل التوريد المستدامة ينطلق من المورد، فإذا كان المورد يهتم بالبعد البيئي بصفة خاصة فإنه سيقدم منتجات وخدمات تتلائم مع استراتيجية مؤسسة Samsung للإلكترونيات المستدامة.

كما تهتم مؤسسة Samsung للإلكترونيات بالجانب الاجتماعي من خلال الحفاظ على سلامة العمال والالتزام بحقوق الإنسان وقضايا المجتمع، وتكون مختلف تعاملاتها الخارجية وفق ذلك، وقد مكنتها هذه الاستراتيجية من خلق قيم متكاملة، اقتصادية واجتماعية وبيئية، وهي تسعى لتفعيل تطبيق الإدارة المستدامة بشكل أكبر من أجل الحفاظ على هذه المكاسب بصفة مستدامة وتحقيق أداء مستدام.

نتائج الدراسة

1. تعمل مؤسسة Samsung للإلكترونيات على تطبيق إدارة سلاسل التوريد المستدامة انطلاقاً من التعامل مع الموردين الذين يلتزمون بالبعد الاجتماعي والبيئي بصفة خاصة؛
2. تركز مؤسسة Samsung للإلكترونيات على البعد الاقتصادي من خلال ضمان ميزة تنافسية شاملة من حيث التكلفة والتسليم والجودة والتقنية والموارد البشرية والعمل على تحقيق نمو مستدام؛

3. تركز مؤسسة Samsung للإلكترونيات على البعد الاجتماعي من خلال العمل والمطالبة بالالتزام بالمعايير واللوائح التنظيمية الدولية في مجالات إدارة حقوق الإنسان، وبيئة العمل، والأخلاقيات، وذلك على طول سلسلة التوريد؛
4. تركز مؤسسة Samsung للإلكترونيات على البعد البيئي من خلال التعامل مع الموردين الشركاء الذين يلتزمون بهذا البعد ويساعدون في تقييم وإدارة التأثير البيئي الذي قد يحدث في المكونات، والمواد الخام، وعملية التصنيع لديهم؛
5. سمحت إدارة سلاسل التوريد المستدامة لمؤسسة Samsung للإلكترونيات بتحقيق وخلق قيم متكاملة، اقتصادية واجتماعية وبيئية وتحقيق أدام مستدام.

- الاحالات والمراجع:

1. ممدوح عبد العزيز الرفاعي، إدارة سلاسل التوريد مدخل تحليلي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مصر، 2006.
2. عمر خطاب الزعوع، معوقات تطبيق التنمية المستدامة على إدارة سلسلة التوريد بمشاريع البناء في سورية، رسالة ماجستير في الإدارة الهندسية والإنشاء، كلية الهندسة المدنية، جامعة دمشق، 2015، ص: 52.
3. الشيخ الداوي، تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء، مجلة الباحث، العدد 07، 2010.
4. وائل محمد صبحي إدريس، طاهر محسن منصور الغالبي، سلسلة إدارة الأداء الإستراتيجي أساسيات الأداء وبطاقة التقييم المتوازن، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن، 2009.
5. سليمان مليكة، مغنية هوارى، دور التدقيق في تقييم الأداء المستدام (المالي والبيئي والاجتماعي) دراسة حالة المؤسسة الوطنية للدهن، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، العدد الثالث، جوان 2018.
6. حيدر علي المسعودي، هبة الله مصطفى السيد علي، استعمال بطاقة الأداء المتوازن المستدامة لتقويم الأداء الاستراتيجي المستدام بحث تطبيقي في مصرف بغداد الأهلي، مجلة الإدارة والاقتصاد، السنة التاسعة والثلاثون، العدد مئة وتسعة، 2016.
7. قطاف ليلي، العربي عمران، دور إدارة المعرفة في تحسين الأداء المستدام في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة شركة مناجم الفوسفات SOMIPHOS بتبسة، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد 18، 2007.
8. عريوة محاد، دور بطاقة الأداء المتوازن في قياس وتقييم الأداء المستدام بالمؤسسات المتوسطة للصناعات الغذائية دراسة مقارنة بين: ملبنة الحصنة بالمسيلة وملبنة التل بسطيف، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال الاستراتيجية للتنمية المستدامة، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر، 2011.
9. Anantadjaya, Samuel P. D. and Walidin, Astari and Sari, Egah and Nawangwulan, Irma M., Consumer Behavior, Supply Chain Management and Customer Satisfaction: An Investigative Study in Small and Medium Enterprises (August 30, 2007). Proceeding, International Seminar on Industrial Engineering & Management, August 29-30, 2007, Jakarta, Indonesia, ISSN # 1978-774X.
10. Kumar, Ashish and Thakurani, Divya, A Review of Sustainable Supply Chain Initiatives (February 24, 2019). Proceedings of International Conference on Sustainable Computing in Science, Technology and Management (SUSCOM), Amity University Rajasthan, Jaipur - India, February 26-28, 2019. Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=3358045> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.3358045> .

11. Elkafi Hassini , Chirag Surti , Cory Searcy , **A literature review and a case study of sustainable supply chains with a focus on metrics** , journal homepage: www.elsevier.com/locate/ijpe , Int. J. Production Economics 140 (2012) 69–82.
12. Touboulic, A. and Walker, H. (2015), "Theories in sustainable supply chain management: a structured literature review", *International Journal of Physical Distribution & Logistics Management*, Vol. 45 No. 1/2, pp. 16-42. <https://doi.org/10.1108/IJPDLM-05-2013-0106>.
13. https://www.samsung.com/ae_ar/aboutsamsung/home/ (consulter le : 06/08/2020, 21 :50)